Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Contemporary International Scientific Forum
for Educational, Social, Human, Administrative and Natural Sciences
"Present Vs Future Outlook"
الملتقى العلمي الدولي المعاصر للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية والادارية والطبيعية
"نظرة بين الحاضر والمستقبل"
30 - 31 ديسمبر 2019 - اسطنبول – تركيا
http://kmshare.net/isc2019/

Acquired Transferable Skills in Tenth Grade at Al- Koorah District

Hytham M. Bany-Issa
City University College of Ajman, Ajman, United Arab of Emirates
hbaniissa@yahoo.com

Abstract: This study aimed to investigate the types of transformative skills acquired by students who completed Tenth Grade basic Education in Koura District during the previous academic stages. The sample of the study consisted of (245) Male and Female students who were randomly chosen, and they were distributed into two groups: the first members, the number of its (118) students, and the second members, the number of its (127) students. The study tool was applied, which was the scale of Transformational Skills Acquired by the Tenth Grade students, which consisted of (108) paragraphs, where its validity and stability were verified, and it was applied to the groups of the study sample, the data was collected and entered into the computer, and statistically processed using a program (SPSS). The results showed the following: The ratio of transformative skills among Females is more than that of Males, and there is a positive relationship of statistical significance between educational and practical skills as there is a positive relationship between educational and social skills and there is a positive relationship between practical and social skills, the study recommends the following:

1- Adopting teaching models in some subjects for their influential role in increasing the types of transformative skills that students acquire.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2- Reconsidering some curricula in order to emphasize the need to include activities that allow the practice of manual work, intellectual partnerships, and practical surveys during learning that stimulate student thinking.

3- Adopting teaching models in teaching curricula in colleges of education in preparing teachers for their effective role in increasing the types of transformative skills that students acquire.

Keywords: transformational skills, skill development, skills acquisition, teaching.

المهارات التحويلية المكتسبة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة

د. هيثم محمد بني عيسى

كلية المدينة الجامعية بعجمان–عجمان– الامارات العربية المتحدة

hbaniissa@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أنواع المهارات التحويلية التي اكتسبها الطلبة الذين أنهوا دراسة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة خلال المراحل الدراسية السابقة. وتكونت عيّنة الدراسة من (245) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمَّ توزيعهم إلى مجموعتين: الأولى وبلغ عدد أفرادها (118) طالبًا، والثانية بلغ عدد أفرادها (127) طالبة. وجرى تطبيق أداة الدراسة والتي تمثلت في مقياس المهارات التحويلية التي اكتسبها طلبة الصف العاشر الأساسي والتي تكوَّنت بصورتها النهائية من (108) فقرة، حيث تمَّ التحقق من صدقها وثباتها، وجرى تطبيقها على مجموعات عينة الدراسة، وجُمِعت البيانات وأُدخلت إلى الحاسوب، وعولِجَت إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS). وأظهرت النتائج ما يلي: نسبة المهارات التحويلية لدى الاناث اكثر من نسبتها عند الذكور ، ويوجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين المهارات التعليمية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

والمهارات العملية كما توجد علاقة موجبة بيم المهارات التعليمية والمهارات الاجتماعية ويوجد علاقة موجبة بين المهارات العملية والمهارات الاجتماعية ، توصي الدراسة بما يلي:

1- اعتماد نماذج تدريسية في بعض المواد لدورها المؤثر في زيادة أنواع المهارات التحويلية التي يكتسبها الطلاب.

2- إعادة النظر في بعض المناهج من اجل التأكيد على ضرورة احتوائها على الانشطة التي تتيح ممارسة العمل اليدوي، والمشاركات الفكرية، والاستقصاءات العملية اثناء التعلم والتي تستثير تفكير الطلبة.

3- إعتماد نماذج تدريسية في تدريس المناهج في كليات التربية في إعداد المعلمين لدورها الفعال في زيادة أنواع المهارات التحويلية التي يكتسبها الطلاب.

الكلمات المفتاحية: المهارات التحويلية ، تنمية المهارات، اكتساب المهارات، التدريس.

المقدمة

تشهد العملية التعليمية اهتمامًا كبيرًا وتطويرًا مستمرًا، أدَّى إلى زيادة اهتمام العاملين في المجال التربوي في ترسيخ العديد من المهارات العامة التي تمكن الطلبة من مواكبة حياتهم اليومية بهدف تحسين الحياة النفسية والاجتماعية والأداء الوظيفي، وتسهم في تنمية الخصائص الشخصية، وتزويدهم بالمعلومات والخبرات المتعلقة بمعالجة المواقف الحياتية اليومية، وإكسابهم اتجاهات وميول ومهارات عملية ايجابية.

ويجمع الأدب التربوي على أن تعليم الطلبة يجب أن يهدف إلى تحقيق العديد من الغايات والتي من أبرزها: مساعدة الطلبة على اكتساب المهارات العامة المناسبة والتي تساعدهم في الحياة اليومية (زيتون، 2008: 107).

وتعد عملية تمكين الطلبة من استخدام المعرفة في المجالات الحياتية من أجل الحكم على القضايا اليومية المختلفة والتعامل معها ضرورة ملحة وذات أهمية كبيرة؛ إذ أن هذا يساعد في تمكين الطلبة من استخدام المهارات المعرفية المكتسبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة اليومية المختلفة- والتي تشكل المهارات التحويلية- بما يضمن تحقيق القدر الكافي من مواكبة التطورات الحياتية، وتأسيس القدرة على المقارنة والتحليل وتنميتها وظيفيا في المجالات الحياتية المتنوعة.

ويعتبر الإنسان بطبعه كائناً اجتماعياً، يعيش في جماعة ويتفاعل لغوياً وانفعالياً واجتماعياً وفق قواعد ومبادئ وعادات وتقاليد يفرضها عليه المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يتميز بالتغيير السريع والنمو المطرد والتشابك والانفتاح والتفاعل مع مجتمعات أخرى؛ ونتيجة للتغيرات السريعة للمجتمع أصبح من الضروري إعداد الطلبة كي يصبحوا ذوو قدرات تمكنهم من مواكبة هذا التغير، وذوو قدرة على التفكير الناقد والإبداعي، ويمتلكون القدرة على التكيف ومسايرة المواقف المختلفة التي يفرضها

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المجتمع، ولديهم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين دون النظر إلى جنسهم أو ثقافتهم أو ديانتهم، والقدرة على التفكير العلمي السليم وحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة. كل ذلك يلقى العبء ويزيده على المؤسسات التربوية التي تتولى إعداد الفرد وإمداده بمجموعة من المهارات المختلفة التي يستخدمها خلال حياته اليومية (إبراهيم، 2010).

وتشكل المهارات التحويلية التي يجب أن يكتسبها الطلبة خلال المراحل التعليمية جزءا أساسيا في جميع المباحث التعليمية المتنوعة، وبعض هذه المهارات يتم الحصول عليها من خلال العامل الوراثي، والتي تتطلب المزيد من الجهد من أجل اكتشافها وتنميتها، والبعض الآخر يتم الحصول عليها من خلال البرامج التعليمية المتنوعة (Albalawi, Zalat, El-Akkad, Deghash, and Ramadan, 2011).

ويصعب تقديم تعريفا للمهارات التحويلية بشكل مباشر؛ ذلك أن هذا المصطلح يعتريه بعضا من الغموض، ويمكن تعريفها على أنها مهارات يمكن استخدامها على طبيعتها في سياقات متنوعة، ويمكن تعلمها خلال مراحل التعليم وتطبق في الحياة العملية، ويمكن اكتسابها من خلال الخبرات الحياتية غير الرسمية، ومن خلال مراحل التعليم المختلفة والتدريب الرسمي، كما ويمكن أن تتحول من شكل إلى آخر.

وفي هذا المجال أشارت كاليوجا (Kalyuga, 2009) أنه في ظل الظروف الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة أصبح لزاما على معلمي العلوم أثناء عملية التعلم والتعليم التركيز على عملية تسهيل مهمة تطوير المهارات التحويلية أو المعرفة المتكيفة Adaptive Knowledge، والتي يمكن للطلبة من خلالها إلى الوصول إلى خبرات روتينية ضيقة ستكون غير متسقة مع حاجات الاقتصاد المعرفي المعاصر.

أجرت اللولو (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على أنواع المهارات الحياتية الموجودة في محتوى مناهج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين، وذلك عن طريق بناء قائمة من المهارات الحياتية الواجب تضمينها في مناهج العلوم، حيث تكونت القائمة على خمسة مجالات أساسية للمهارات الحياتية. وتم التحقق من مدى الصدق والثبات. وأظهرت النتائج تضمين محتوى مناهج العلوم للصف الأول الأساسي لمهارات العملية اليدوية والمهارات الصحية، أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئية لم يتم تناولها بالصورة السليمة، أما مناهج العلوم للصف الثاني الأساسي أظهرت النتائج تركيز المحتوى على المهارات البيئية والمهارات اليدوية والصحية، أما المهارات الغذائية والوقائية لم يتناولها بالصورة المناسبة.

كما أجرى (الحايك و الويسي وهياجنه، 2011) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الكورة، وتكونت عينة الدراسة من (40)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

طالبا من مدرسة كفر الماء الأساسية للبنين حيث تم تقسيم عينة الدراسة بالطرقة العشوائية إلى مجموعة تجريبية تم إخضاعها للبرنامج التعليمي المقترح، ومجموعة أخرى ضابطة خضعت للبرنامج الاعتيادي لمدة ثمانية أسابيع، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج التعليمي في تنمية بعض المهارات الحياتية (التعاون, العمل الجماعي، التواصل، الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية) لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وأن هناك فروقا ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى عبدالله (2002) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الطلبة السوريين والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما والفروق بين الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من (225) طفلا من مراحل الطفولة المتأخرة وتراوحت أعمارهم مابين (9-12) سنة وبواقع (115) ذكورا و (110) من الإناث، وأظهرت النتائج أن الأطفال يتمتعون بمستوى مناسب من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات المقياسين والأبعاد التي يتضمنها كل منهما، أما بالنسبة للفروق بين الجنسين فلم تظهر فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث باستثناء بعض الفقرات.

وأجرى الجهني (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر النوع والصف والتفاعل بينهما على درجة طلبة الثانوية العامة على مقياس المهارات الاجتماعية، وأثر المستوى التعليمي للأب أو الأم على درجة طلبة الثانوية العامة على مقياس المهارات الاجتماعية

وتُعد المهارات التحويلية التي يكتسبها الطلبة من خلال الخبرات التعليمية ومن خلال ممارستهم للأنشطة التعليمية في مجموعات ومن خلال المناقشات التي تدور في الحصص الصفية، أحد العوامل التي تُوجّه الطلبة في عملية اتخاذ القرارات الوظيفية والمهنية، وتبدو كأنَّها قوة تكمن داخل الطلبة بحيث تُحرِّكهم للعمل بطريقة ما على تحويلها من شكل إلى آخر، كما وتُعدُّ في عملية التعلُّم قوة تُعْنَى بالطلبة داخل الموقف التعليمي، وتحثُّهم على عملية التعلُّم.

ويمتلك الطلبة العديد من المهارات التحويلية ويدركونها إلا أن بعضها يبقى مخفيا ولا تظهر للعيان. ويعد وقت الفراغ الذي يقضيه الطلبة خارج أسوار المدرسة عاملا مهما في تنمية هذه المهارات التحويلية وتطويرها، والتي لابد أن تتناسب مع المدخلات التعليمية.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتم اكتساب المهارات التحويلية إلا إذا توافرت عناصر المدخلات المختلفة والمناسبة، والتي تتضمن أهداف تعليمية وبرامج ومناهج وكتب مدرسية وطرق تدريسية مناسبة وأساليب تقويم حديثة. وتلعب المهارات التحويلية دورا أساسيا عند الطلبة في تأسيس القدرة على المقارنة والتحليل والتنمية، وفي مجال النجاح المهني والوظيفي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحث بناءً على ما تقدَّم، ومن خلال مراجعته للأدب السابق المتعلِّق بموضوع الدراسة، ومن خلال خبرته التدريسية في مجال التدريس، أنَّ الكثير من الطلبة لديهم العديد من المهارات التي تمكنهم من التعامل معها خلال حياتهم اليومية، كما لاحظ انخفاضًا في مستوى بعض المهارات والتي قد يحتاجونها في أماكن العمل؛ وعزا الباحث- في حدود علمه- الأسباب وراء ذلك تعود إلى ضعف المناهج في تعزيز بعض هذه المهارات. لذا اهتمَّت هذه الدراسة بمعرفة أنواع المهارات التحويلية التي اكتسبها طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة.

ومن هنا حدّد الباحث مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:"ما هي أنواع المهارات التحويلية التي اكتسبها طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة؟ وتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- ما هي أنواع المهارات التحويلية التي طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة ؟
- ما هي المهارات التحويلية التي يعتقد الطلبة أنها الأقوى لديهم؟
- هل توجد اختلافات بين استجابات الطلبة على مقياس المهارات التحويلية تُعزى إلى النوع الاجتماعي (ذكور، وإناث)؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية المهارات التحويلية في طليعة المهارات التى تحظى بدرجة عالية من الاهتمام من قبل الطلبة جميعاً، وتأسيساً تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها:

- تُسهم هذه الدراسة في توفير مقياس للمهارات التحويلية.
- تساعد هذه الدراسة في الكشف عن واقع المهارات التي يتمتع بها الطلبة.
- تُسهم في تقصي نوع المهارات التحويلية التي تحتاج إلى المزيد من العمل عليها.
- معرفة أقوى خمس مهارات تحويلية اكتسبها طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة.

محددات الدراسة :.

- اقتصر تطبيق هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة – الاردن.

حدود الدراسة: يتحدَّد تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الحدود المكانية : تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف العاشر تم اختيارهم بالطريقة القصدية في لواء الكورة – الاردن.

الحدود البشرية : تم تطبيق الدراسة على طلبة الصف العاشر للذكور والاناث في مرحلة التعليم في الاردن .

منهجية الدراسة :

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الفصل الأول. ويبين الجدول (1) عدد الطلبة موزعين وفق النوع الاجتماعي وعدد المدارس وعدد الشعب.

الجدول (1)

عدد الطلبة موزَّعين وفق النوع الاجتماعي وعدد المدارس وعدد الشعب

النوع الاجتماعي	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلاب الكلي
الذكور	17	39	1150
الإناث	15	34	1165
المختلطة	8	10	160
المجموع	40	83	2475

عينة الدراسة

تمَّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة الصف العاشر الأساسي من الذكور والإناث. وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (245) طالبًا وطالبة، منهم (118) طالبًا و(127) طالبة، تمَّ بعد ذلك توزيع المقياس. ويبين الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة على المجموعات وفقًا لمتغير (النوع الاجتماعي).

الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للنوع الاجتماعي

المجموعة	العدد
الذكور	118
الاناث	127

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المجموع	245

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة جُمعت بياناتها عن طريق الأدوات الآتية:

مقياس المهارات التحويلية

– قام الباحث بتطوير أداة لقياس المهارات التحويلية لدى الطلبة، اعتماداً على ما قد كُتب في البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة، وعن كيفية بناء المقياس الخاص بمعرفة أنواع المهارات التحويلية لدى الطلبة، مثل دراسة كل من: (Alman, 2003؛ Tuan, Chin, and Shieh, 2005؛ Glyn, Taasoobshirazi, and Brickman, 2007). لذا قام الباحث بأخذ الموافقة من أصحاب العلاقة على ترجمة هذا الاستبيان وتطويره.

– بشكل أولي تمَّ انتقاء عدد من الفقرات من مقاييس المهارات التحويلية التي أُخذت من الدراسات سابقة الذكر، وتألَّف المقياس بشكله الأولي من (125) فقرة، حيث اعتبرها الباحث– من وجهة نظره– أنَّها مناسبة.

الصدق الظاهري لمقياس الدافعية نحو التعلُّم:

– من أجل التحقق من الصدق الظاهري لمقياس المهارات التحويلية، تمَّ عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج والتدريس وعلم النفس والذين بلغ عددهم (10)، وفي ضوء آرائهم القيمة تمَّ تعديل صياغة بعض الفقرات، وتمَّ استبعاد (17) فقرة كون بعضها يتداخل مع فقرات أخرى، وبعضها مكرَّر بصورة أخرى، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يحتوي على (108) فقرة. ويبين الجدول (3) أبعاد هذا المقياس وفقراته.

الجدول (3) أبعاد وفقرات مقياس المهارات التحويلية

البعد	عدد الفقرات	رقم الفقرة الموجبة
المهارات التعليمية	34	34-1
المهارات العملية	47	82-35
المهارات الاجتماعية	27	108-83
المجموع	108	

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الجدول (4)

قيم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس الدافعية نحو تعلُّم العلوم

المجالات	الاتساق الداخلي
المهارات التعليمية	0.89
المهارات العملية	0.94
المهارات الاجتماعية	0.90
المهارات ككل	0.95

يتضح من الجدول (4) أنَّ قيمة معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الدافعية ككل بلغت قيمته (0.95)، وهي قيمة عالية، واعتُبِرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة، دعت الباحِث إلى الاطمئنان في تطبيق المقياس على عينة الدراسة وفق ما أشار إليه عودة (2010).

منهج الدراسة وتصميمها

استخدم المنهج الوصفي التحليلي حيث تمَّ تطبيق أدوات هذا البحث (مقياس المهارات التحويلية) على عينة الدراسة من الذكور والاناث بعد اكمالهم المرحلة الدراسية للصف العاشر الاساسي.

متغيرات الدراسة

لما كانت الدراسة تهدف إلى تقصي أنواع المهارات التحويلية التي اكتسبها طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الكورة، فإنَّها اشتملت على المتغيرات التالية:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1- متغير النوع الاجتماعي كمتغير تصنيفي مُعدِّل، وهو فئتان:

أ- ذكر. ب- أنثى.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم عرض النتائج حسب أسئلتها وعلى النحو الأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأساسي:

نص سؤال الدراسة الأساسي على ما يلي: ما هي أنواع المهارات التحويلية المكتسبة لدى طلبة الصف العاشر في لواء الكورة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للمهارات التحويلية المكتسبة لدى طلبة الصف العاشر في لواء الكورة ، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: المهارات التعليمية

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للمهارات التعليمية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المهارة	التكرار	النسبة
1	33	الفهم	184	89.8
2	7	القراءة	182	88.8
3	5	التعليم	180	87.8

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرتبة	الرقم	المهارة	التكرار	النسبة
3	17	الاستماع	180	87.8
35	20	التحرير	73	35.6

يبين الجدول (5) أن مهارة "الفهم" جاءت في المرتبة الأولى بأعلى تكرار بلغ (184)، تلاها في المرتبة الثانية مهارة "القراءة" بتكرار بلغ (182)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارتي "التعليم" و"الاستماع" بتكرار بلغ (180)، بينما جاءت مهارة "التحرير" في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (73).

ثانيا:المهارات العملية

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية للمهارات العملية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المهارة	التكرار	النسبة
1	57	النظافة	175	85.4
2	43	استخدام الحاسوب	172	83.9
47	71	الزراعة	43	21.0

يبين الجدول (6) أن مهارة "النظافة" جاءت في المرتبة الأولى بأعلى تكرار بلغ (175)، تلاها في المرتبة الثانية مهارة "استخدام الحاسوب" بتكرار بلغ (172)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة "التخطيط" بتكرار بلغ (169)، بينما جاءت مهارة "الزراعة" في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (43).

ثالثا: المهارات الاجتماعية

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للمهارات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المهارة	التكرار	النسبة
1	110	التشجيع	193	94.1
2	99	احترام الآخرين	190	92.7

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرتبة	الرقم	المهارة	التكرار	النسبة
3	97	فن التعامل مع الآخرين	184	89.8
3	109	تقديم النصح والإرشاد	184	89.8
28	83	الإيفاد	88	42.9

يبين الجدول (7) أن مهارة "التشجيع" جاءت في المرتبة الأولى بأعلى تكرار بلغ (193)، تلاها في المرتبة الثانية مهارة "احترام الآخرين" بتكرار بلغ (190)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارتي "فن التعامل مع الآخرين" و"تقديم النصح والإرشاد" بتكرار بلغ (184)، بينما جاءت مهارة "الإيفاد" في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (88).

السؤال الثاني: ما هي أقوى خمس مهارات تحويلية يعتقد الطلبة أنها الأقوى لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأقوى خمس مهارات تحويلية يعتقد الطلبة أنها الأقوى لديهم، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لأقوى خمس مهارات تحويلية مرتبة تنازلياً

رقم المهارة	المهارة	التكرار	نسبة التكرار من الإجابات	النسبة من العينة
97	فن التعامل مع الآخرين	47	5.4%	26.4%
88	الحوار	44	5.0%	24.7%
61	احترام الوقت	42	4.8%	23.6%
99	احترام الآخرين	38	4.3%	21.3%
110	التشجيع	36	4.1%	20.2%

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يبين الجدول (8) أن مهارة "فن التعامل مع الآخرين" جاءت في المرتبة الأولى بأعلى تكرار بلغ (47)، تلاها في المرتبة الثانية مهارة "الحوار" بتكرار بلغ (44)، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة "احترام الوقت" بتكرار بلغ (42)، وجاءت في المرتبة الرابعة مهارة "احترام الآخرين" بتكرار بلغ (42)، بينما جاءت مهارة "التشجيع" في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (36).

السـؤال الثالث: هل توجد اختلافات بين اسـتجابات الطلبة على مقياس المهارات التحويلية تُعزى إلى النوع الاجتماعي (ذكور، وإناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس المهارات التحويلية حسب النوع الاجتماعي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر النوع الاجتماعي على استجابات الطلبة على مقياس المهارات التحويلية

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المهارات التعليمية	ذكر	35	26.43	7.277	1.446	203	.150
	أنثى	170	24.52	7.062			
المهارات العملية	ذكر	35	32.51	11.768	2.011	203	.046
	أنثى	170	28.46	10.675			
المهارات الاجتماعية	ذكر	35	13.94	4.325	.939	203	.349
	أنثى	170	13.26	3.839			
المهارات ككل	ذكر	35	72.89	22.533	1.761	203	.080
	أنثى	170	66.24	19.858			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= 0.05) تعزى لأثر النوع الاجتماعي في جميع المهارات وفي المهارات ككل باستثناء المهارات العملية ولصالح الذكور.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الخاتمة:

يتضح لنا من النتائج التي ظهرت لنا من التحليل الإحصائي أن معظم الطلبة لديهم نقصا في المهارات التعليمية والمهارات الاجتماعية والمهارات العملية. وبمقارنة النتائج بين المهارات التحويلية لدى الإناث والذكور يتضح لنا من خلال النسب أن الإناث يعتبرن أنفسهن أكثر مهارة من الذكور في المهارات الاجتماعية. ويعزو الباحث ذلك في حدود خبراته إلى أن الإناث بطبيعتهن يملن إلى تكوين علاقات اجتماعية بصورة أكثر من الذكور نظرا لانشغال الذكور في مشاغل الحياة اليومية وعدم التفرغ لتكوين علاقات اجتماعية ، كما قد يكون السبب في أن الإناث أكثر التزاما بالحضور للدوام المدرسي ولا يخرجن إلا لظروف قاهرة مما يجبرهن إلى المكوث في المدرسة لوقت أطول من الذكور مما يكسبهن مهارات تحويلية مقارنة بالحضور المتأخر للذكور وخروجهم من المدرسة في وقت مبكر ، كما أن حرص الأهل على عدم خروج الإناث من المدرسة ومتابعة الإدارة لهذا الموضوع تعطي الإناث القدر الأكبر من التعليم والاستفادة من أنشطة المدرسة وبرامجها مما يمكنهن من حصولهن على أغلب المهارات الضرورية في حياتهن اليومية، كما أن الذكور لديهم أعباء إضافية بعد الدوام المدرسي وتتمثل في تحمل أعمال إضافية ضمن إطار الأسرة، وهذا يشكل عاملا في تغيبهم عن الدوام المدرسي وعدم الالتزام بالحضور الكامل.

إن تعليم المهارات تؤثر في حياة الناس في المستقبل؛ لذا وجب علينا تكريس الجهود وتظافرها في تطوير طرق اكسابها بصورة سليمة، كل ذلك يجب ان يرتبط بالنظام التعليمي ككل بحيث يكون التعلم مرتبط بمفاهيم المهارات التحويلية وتنميتها.

التوصيات والمقترحات:

يتضح من نتائج الدراسة، أنه على الرغم من المهارات التحويلية الموجودة عند الطلبة الا ان العديد من الطلبة لايوجد لديهم علماً بالمهارات التحويلية وعدم معرفة المعلمين بالية تطبيقها من اجل معرفتها واكتسابها

1- إعادة النظر في المناهج وما تتضمنه من مادة علمية؛ والتأكيد على ضرورة احتوائها على الأنشطة التي تتيح ممارسة المهارات اليدوية، والمشاركة الفكرية والاستقصاء أثناء التعليم ، والتي تَسْتَثير تفكير الطلبة.

2- إعتماد نماذج تدريسية في تدريس المناهج في كليات التربية عند إعداد المعلمين لدورها الفعال في زيادة أنواع المهارات التحويلية التي يكتسبها الطلاب.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2- إجراء المزيد من الدراسات الأخرى المناظرة والتي تشمل مجتمعات أخرى من الطلبة، وبمستويات تعليمية مختلفة، ولفترة زمنية أطول، وأخذ متغيرات أخرى غير تلك التي تمَّ دراستها كما في اكتساب عمليات التعلم، والميول العلمية والاتجاهات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد.

المراجع : References

أولًا: المراجع العربية

إبراهيم، سليمان. (2010). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية، دار ايتراك للنشر والتوزيع: القاهرة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عبد الله، محمد. (2002). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد 11.

الجهني، عبد الرحمن. (2011). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والعلاقة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية،4(1): 193: 238.

زيتون، كمال عبدالحميد. (2008). تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية: تأصيل فكري وبحث امبريقي، عالم الكتب، القاهرة.

إبراهيم، سليمان عبدالواحد.(2011). صعوبات التعلم النمائية وأثرها على القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

اللولو، فتحية. (2007). إصلاح برامج إعداد المعلمين في فلسطين ضمن استراتيجية تطوير المعلمين في فلسطين. "بحث عرض في ورشة عمل حول العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين، وزارة التربية والتعليم برامج تدريب والعالي / رام الله – غزة.

الحايك، صادق والويسي، نزار وهياجنة، احمد. (2011). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية (27): 2117- 2134.

عبد الله، محمد قاسم. (2002). العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من الأطفال السوريين، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،3 (11):7-37.

الجهني، منصور. (2011). تقييم تدريس العلوم الاستراتيجية في الكليات والمعاهد: دراسة تحليلية، الملتقى العلمي لكليات الدراسات الاستراتيجية في العالمين العربي والإسلامي، الرباط.

عوده، احمد. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Kalyuga ,Slava.(2011). Informing: A Cognitive Load Perspective, the International Journal of an .Emerging Trans discipline (14):33-45

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Kalyuga, S. (2009). Instructional Designs for the Development of Transferable Knowledge and Skills: a Cognitive Load Perspective. Science Direct, Computer in Human Behavior, 25(2): 332-.338

Albalawi, S., Zalat, S., El- Akkad, S., Deghash, Z., and Ramadan, S. (2011). Transferable Skills of Undergraduates of sciences and Arts at Taibah University, EL-Ula Branch, Saudi Arabia. Science .Direct, Egyptian Journal of Biology, (13): 65-73

The Effects of Computers- Mediated Intervention on At Risk. Preschool Students, Receptive .Vocabulary and Computer Literacy Skills. Dissertation Abstracts. DAI- A65/02: 404

Glyn, S., Taasoobshinazi, G,. and Brickman, P. (2007). None Science Majors Learning Science: a .Theoritical Model of Motivation. Journal of Research in Science Teaching, 44(8): 1088-1107

Henman, K. (2010). The Correlation between Academic Achievement, Self- Esteen and Motivation of Female Seventh Grade Students: a Methods Approach, PhD Thesis. Indiana State .University

Krishnasamy. (2007). The Effects of a Multimedia Constructivist Environment on Student's Achievement and Motivation in the Learning of Chemical Formulae and Equations. PhD Thesis. .University Sains Malaysia

Liou, M. (2010). Cross-National Comparisons of the Association Between Student Motivation for Learning Mathematics and Achievement Linked with School Context. PhD Thesis. University of .Minnesota

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Tuan, H., Chin, C., and Shieh, S. (2005). The Development of a Questionnaire to Measure Students' Motivation towards Science Learning. International Journal of Science Education, 27(6): .639–654

Watters, J., and Ginns, I. (2000). Developing Motivation to Teach Elementary Science: Effect of Collaborative and Authentic Learning Practices in Preservice Education. Journal of Science .Teacher Education, 11(4): 277- 313

Strickland, Kayla. (2018). Transferable Skills Guide: Identifying Your Transferable Skills, retrieved in 20-3-2018 from http://blog.addgene.org/transferable-skills-guide-identifying-your-transferable-skills